

مشكلات الأطفال / الحلقة الثلاثون / كثرة التسخط والتذمر

شريف طه يونس

اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتركوا للرب صمد. فالله عليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه يهديه الله تعالى - 00:00:00

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. لو انا هقول ان ان طفل - 00:00:46

في هذا الزمان عندو مشكلة واحدة تبقى السخط كسرة التسخط والتذمر ساخط طول الوقت وهذا السخط هو بطبيعة الحال حاجة مركبة في نفسه. ان الطفل هو الطفل عاطفي شوية ومسالي حبتين او بمعنى ادق خيالي حبتين فما هواش فاهم الواقع. فمسلا - 00:00:56

ماما على فكرة انت قلت لي ان انت هتجيبني لي كزا. مش متفهم فكرة ان يا ابني ما بقاش معي فلوس. ان انا ما بقتش فاضية. فزعلان بابا هو اشمعني صاحبي ده عندهم عربية كزا واحنا ما عندناش عربية كزا. مش متفهم فكرة ايه؟ ان ربنا قسم الارزاق - 00:01:26

ان مش عارف ايه وان انت متخيل يا ابني طب اصل ممكن حتى مسلا اصل ده الراجل ده مسلا حرامي بيسرق طب وانت ما تسرقش ليه؟ يعني هو هما يعني ده بدري خالص خالص. هو الطفل علشان خياليته دي آآ وعشان عاطفيته - 00:01:46

فهو كثير التسخط. كثير التذمر. يعني مثلا الطفل مثلا آآ تلاقوه مثلا بيحي يقول ايه؟ آآ الحمد لله رب نشكر الله على ما من به علينا والقناعة كنز لا يفنى. فين ده؟ ما فيش الجو ده الطفل دايم دايم آآ بزعلان - 00:02:06

دايم متسخط مين اللي بيخرجه من الدائرة دي؟ الاسرة. الاسرة هي اللي بتعلمه الرضا. هي اللي بتعلمه القناعة. هي اللي بتعلمه الشكر المعنى ده اصلا هذا المعنى اللي هو القصور الحاصل في الشكر هو اصل الكفر. قصور الحاصل في الشكر هو اصل الايه؟ الكفر - 00:02:26

ولذلك حتى يا ابليس كان يقول ولا تجدوا اكثرهم شاكرين. واللي يطالع منكم قصة سيدنا ادم وقصة ابليس في مطلع سورة الاعراف هيسكتين له هذا المعنى. ان الشيطان عارف كويس جدا جدا انه لو ضرب الشكر هيبقى كده ايه؟ هيبقى كده اسس - 00:02:46

اصل اصل الكفر. لان اصلا عكس الشكر للكفر اصلا. شكر النعمة عكسه ايه؟ كفرها. فمن من النعمة بيحي الكفر الاكبر اصلا. وحتى في الاشتقاق كفر الاكبر جاي من كفر النعم. فالاشكال اللي في اللي في الشكر - 00:03:06

هو اصل الكفر. ولذلك آآ احنا مطالبين نشتغل كويس جدا على ولادنا في مسألة الشكر. في مسألة الرضا ان احنا ندرهم على الشكر لا يشكر الله من لا يشكر الناس. ندره على مسلا على مسلا والدهم حطت الاكل. يلا يا حبيبي - 00:03:26

اشكر ماما. جزاكم الله خير يا امي ربنا يبارك فيك. تسلم ايديك. طب ما نقولش شكرا. نقول شكرا. جزاك الله خيرا بارك الله فيك هنا بقى في لقطة مهمة احب اؤكد عليها. احنا بنقول دايم نقول تعليم الشكر واشاعة الشكر - 00:03:46

تعليم الشكر واية؟ واشاعة الشكر. لان احنا بيبقى عندنا اشكال في الاشاعة انه يشاع في البيت. واشاعة الشكر اشاعة الشكر عمليا قبل ما تبقى قولية يعني يلا يا حبابي بقى ها نشكر ماما على انها تعبت في المطبخ. شكرا يا ماما جزاكي الله خيرا. شكرا يا امي جزاك الله خيرا. شكرا يا امي جزاك الله خيرا - 00:04:06

وانت تقول لها مش عارف الملح في الاكل مش مزبوط. يلا يا ولاد نقول لابي جزاك الله خيرا عشان هو مش عارف لنا الفلوس اللي

نجيب بيها الحاجات الحلوة دي جزاك الله خيرا يا ابي جزاك الله خيرا يا ابي. طب ما انا قلت لك كم مرة ما تجبش من المكان ده عشان اسعاره غالية - 00:04:26

يعني بشكل اساسي اللي ينبغي ان يشاع الشكر العملي. مش بس الشكر القوي الشكر الفعلي الشكر القول اللي يشاع انك مش تقول له اشكر. زي مسلا علمه ارادكم الصلاة لسبع. اول معلم من معالم التعليم صل - 00:04:46

انت صلي قدامه يعني ما استعنا على اصلاح غيرنا بمثل اصلاح انفسهم. ده اول معلم ضخم اصلا وده اللي بيؤثر تأثير كبير جدا في الانسان. لما بيلاقى امه مسلا بتشكر ابوه طول الوقت. لما بيلاقى ابوه بيشكر امه طول الوقت. خلاص مش محتاج كلام اصلا. مش محتاج حد يقول له تعمل ايه؟ بيلاقى - 00:05:06

والده مسلا بيقول شكرا للراجل بتاع الدليفري اللي جايبين لهم جايب لهم الحاجة. طيب فاشاعة الشكر. بس في حاجة تانية بقى قبل اشاعة شكر مهمة تعليم الشكر. يعني ايه تعليم الشكر؟ تعليم - 00:05:26

ونشكر ازاى؟ ندعي عليهم ونشكر ازاى؟ احنا دايمنا نقعد نقول له ايه؟ اشكر ربنا يا حبيبي. الحمد لله. اشكر ماما جزاك الله خيرا يا امي. بس احنا ما بنعلموش ازاى يبجي في قلبه احساس الشكر. لان الشكر اصلا في شكر قلبي. شكر قلبي شكر عملي - 00:05:36
فالشكر القولى ماشي انعكاس للقلب والشكر العملي انعكاس القلب والقول يعني ايه؟ يعني النهاردة انت لما تقول له ايه؟ قم اشكر ماما يا حبيبي. شكرا يا ماما جزاك الله خيرا. غير ما تقول له - 00:05:56

سبحان الله! شف ماما ربنا يبارك فيها ويحفزها. جاية تعبانة من برة. وكانت ممكن اصلا تريح او تكبر دماغها. بس هي قامت واه عشان هي بتحبنا قامت عملت لنا الاكل ده وتعبت فيه وعملت كذا يعني علمه ولذلك ايه العلماء يقولوا ايه؟ يقولوا - 00:06:16

اكمل الشكر ما قام على ساق الفكر. اكمل الشكر ما قام على ساق الياه؟ الفكر. فكر. فبفكر فتشكر لذك دايمنا في ثلاثية بنسميها ثلاثية الفكر والشكر والذكر. الثلاثية دي الانسان لما لما يبقى عنده الفكر يفكر - 00:06:36

تفكر فيشكر. ولما يشكر هيذكر مش هينسى. فلذلك انا اتمنى مش ان احنا نقول لهم اشكروا كيف يشكروا نعلل ليهم الشكر سببه ايه نشيع الشكر ده ما بينهم نشيعه قبل ما نشيعه باقولنا. تسخط في الاطفال. واحد من اكثر الامراض شيوعا في هذا الزمان امراض السلوكية تسخط. طيب - 00:06:56

خد بقى زي ما قلنا احنا بقى كاسرة ما بنشغلش بالنا لا بتعليم الشكر ولا ساعة الشكر. وبطبيعة الحال الواد مش ايه؟ مش شكور اصلا ابتداء. ساخط متزمر طول الوقت. ومسلما لما يبجي مسلا معلش يا حبيبي معلش ان شاء الله ربنا يبسر واجيبها لك ما تقلقش ما تقلقش. ما نجيش نقول له لا تعال تعال - 00:07:26

انت انت عامل ازعاجين على ايه؟ ما انت ما ادتنيش كذا واديك ليه برضو؟ اديك ليه؟ انت مدايني مسلا؟ ادك ليه مسلا اشتغلت وعملت لي مجهود وده مسلا مرتبك مش راضي اديه لك؟ ده فضل مني. انا عملته كتر خيرى ما عملتوش ما تفتحش - 00:07:46
يعني دلوقتي الانسان مع الوقت بيعمل ايه؟ بيشوف الحاجات الفضل بيشوفها اصل. ويعتبرها مكتسبة له وبيتذمر على فقدها. انت لك عندي قوت يومك تبقى امن في سربك معافى في جسدك. اكثر من - 00:08:06

كده فضل مني. فهو بيدأ يعمل ايه؟ لا يرجع بقى ما مش واحد مسلا يفترض علي افتراض ما حصلش وكمان يبجي يعمل ايه؟ بيعاتبني عليه ولا لان ده بعد وقت هيعمل ايه؟ هيعمل كده مع ربنا. هيعمل كده مع ربنا - 00:08:26

يا رب هو انا اشمعنى لما قدمننا في المسابقة كله نجح ما عدا انا. اشمعنى ربنا اللي يجي لي مش عارف الحاجة الفلانية؟ طب ويجي لك ليه ليه ليه؟ يجي لك ليه؟ انت اصلا عاصي. مقصر، مفرد. ده انت المفروض يتخصص بك. ده من كرمه انه ايه؟ انه بيبقي -

00:08:46

صح؟ الانسان مع احنا بقينا كده. بقينا بنشوف حتى ان فضل ربنا حقوق مكتسبة ريم. ليه بقى بامارة ايه مسلا؟ احنا مسلا اللي بتقوم على اكتافنا السماوات والارض مسلا ربنا حاشاه سبحانه وبحمده محتاج حاجة واحنا بنروح نقضيها له كل يوم - 00:09:06

ما فيش اي حاجة في الدنيا. ففي اي منطق هذا الانسان يفكر بهذه الطريقة؟ لو عشان كده انت محتاج يعني تعودده على دي محتاجة

تعوديه على تعال هنا بس انت بتتسخط ليه دلوقتي؟ فهمني قل لي بس انت ما ايه ايه قصتك ليه؟ انت ما انت آآ المهم فده -

00:09:26

ابتداء تعالوا نبص مسلا اللي خلاني فتحت المسألة دي ايه؟ تعال بص النهاردة على السوشيال ميديا والاهزة الالكترونية من اكبر المصائب اللي بتعملها النهاردة بدل بقى تعليم الشكر تعليم السخط. وبدل - 00:09:46

ساعة الشكر اشاعة السخط. النهاردة الولد بيفتح التيك توك مسلا ولا بيفتح البتاع الريلز بتاعة الفيسبوك ولا انستجرام يقعد يعمل كده. بيشوف واحد متصور بعربية الثاني آآ متصور خالغ بشورته وفائلة وجايب وراها بتاعة دي ويقول لك يا سلام الجو في المالديف رهييب - 00:10:06

رهييب في المالديف وهو اساسا ممكن يكون جنب بيته هنا ولا ساكن في العشة اللي جنبهم اللي هنا؟ تمام؟ والبنوتة الثانية تقول لك ياه مش عارف وهو باصص على نفسه ببص كده فين المالديف؟ ده انا اموت من الحر فين مش يعني فيبعلموه السخط - 00:10:36 وببوشيروا عنده الايه؟ السخط. لان اصلا هذا المجتمع الذي يراه هو مجتمع ما له؟ هو مجتمع اساسا خرافي. مجتمع افتراضي صحيح غير واقعي. هذا المجتمع الافتراضي اللي هو بيشوفه بطبيعة الحال هيعمل فيه ايه - 00:10:56

هيجليه هو اصلا عنده مزيد من السخط. ساخط بقى هو احنا ليه كذا؟ ليه؟ الولد مسلا اللي عايش في حي كزا عندكم هنا الحي اللي هو عايش فيه ده مسلا فيه كم واحد مسلا عنده عربية لامبورجيني؟ فيه كم واحد مسلا عندهم فيلا مش عارف آآ - 00:11:16 هنفترض ان في واحد او اثنين انما على البتاع ده في كم واحد؟ الوف. لما يلاقي عيل تافه ما ما بنعملش اي حاجة في اي حاجة في الدنيا غير انه بيعمل مقالب في البني ادمين. والنهاردة شف المقلب اللي عملته في ماما. شوفوا بقى عملت - 00:11:36 مش عارف راجل كبير مش عارف عملت فيه كزا. ويشوف الواد اللي عامل المقلب ده بقى ايه لابس مش عارف ساعة ايه وعامل شعره كزا ومعه اخر ايفون ومعه مش عارف ايه طب ما هو طبيعي جدا الولد ده بيحصل له ايه؟ اشاعة للسخط بشكل واضح جدا -

00:11:56

ده احنا بنوطن السخط جواه. بنعمل عملية تطبيع مع السخط. فهذا الانسان باي حال من الاحوال او اي صورة من الصور هيبقى راضي راضي بنفسه. راضي بابوه راضي بامه. راضي ببلده اللي عايش فيها. راضي مش راضي باي حاجة. ولذلك انا مسلا دي واحدة من -

00:12:16

القضايا اللي باثيرها كثيرا وهي الانبهار او الاغترار بالكفار والفجار. ايه سر انبهار ولادنا النهاردة مسلا بباريس وانبرهم مش عارف بامريكا ايه سر انبرهم؟ رغم ان ولادنا دول لو قاموا عاشوا في باريس مسلا سنتين على بعض هيجي يبوس ايد وش وضر على -

00:12:36

بلده هنا. لو قام شاف الفيران اللي هي طالعة له في كل حنة. خلاص؟ وشاف كده المسؤولين الكبار عندهم بينادوا بالتطبيع مع الفيران وبالعكس وعايزين نسيبهم ودي حاجة بيولوجية الكلام ده من شهرين طلع بشكل رسمي. وفائدة وجود الفيران والجرزان مش عارفين يسيطروا على القمامة. وبناء - 00:12:56

عليه ما يبقوش عارفين يسيطروا على الفيران اللي موجودة فهيطلعوا ان شاء الله بعد كده ابحاس في ايه؟ في فائدة الفرن للتواجد حول البيوت والجدران ونفعها الشرقية والكلام ده كله. وهيطلع ناس من جونا برضه بيقولوا ايه؟ ننادي مش عارف باشاعة الفرن. وليه ما يبقاش عندنا كم كبير من الفرن عشان نبقى - 00:13:16

زي الجماعة بتوع الفرق عادي برضو ده موجود يعني يفضل موجودين في كل زمان وكأ. فليه هذه الحالة من الانبهار اللي ولادنا عايشينها؟ لان هم في الحقيقة بيشوفوا هم هم ناجحين جدا ان هو يصدر لك مسلا في الفيلم الوثائقي بتاعه ولا يصدر لك حتى في الفيلم السينمائي بتاعه يصدر - 00:13:36

ايه صورة جميلة حلوة رائعة واحنا شاطرين بس نصدر في كل انتاجنا نصدر بعض صور الشوز العفن اللي عندنا بعض نصدرهم ونقول دول هم اللي ايه هم دول المجتمع وهم دول الناس وهم دول مش عارف ايه وهم دول كزا. وهو كل المجتمع خربان وببلاقي

فيه اي - 00:13:56

يدور على اي حاجة نضيقة ويزهرها بس. فايه اللي حصل؟ حصل حالة من السخط على بلاد المسلمين. لدرجة ابنك انا مش عايز ادرس ما درستش انا هنا. انا ما عش هنا اصلا. عش هنا ليه؟ وادرس هنا ليه؟ وحصلت حالة من الانبهار بايه؟ باحوالهم - 00:14:16
اصلا ما عشهاش رغم ان هو لو راحها وشافها وعشها انا كان لي صديق بيقول لي ان هو يمكن ببسافر فتعتمد ياخذ ولاده يوديهم امريكا المهم سافروا بقى مسلا بلاد اسلامية يعني البت يتفسحوا فيها ولا بيديروا فيها العطل. فراحوا مع امريكا. فكان بيقول في

راسه ان - 00:14:36

المقاصد ان هم يكرهوا امريكا. مش زي ما هم متصورين بقى. او متخيلين رايعين امريكا آ لا انت بعد تسعة بالليل انت اللي مسئول عن امانك اا مش عارف ايه تعال بقى اوريك اا امريكا اللي انت ايه اللي انت منبهر بيها تعالى اوريك بقى اللي مش عارف اللي انت

فرحان - 00:14:56

من كزا ومن كزا تعال شوف الشوارع وكمية المشردين اللي فيها وكمية البلطجية اللي فيها تعالى شوف اعلامهم يعني تعال شوف هذه الحالة من من السخط على اوطان الايماء. ايه اللي جابها بالاساس؟ جايب منين؟ هتيجي لنا منين بقى احنا - 00:15:16
اعلامه الاول بقينا ماشيين دلوقتي اعلامه الاول. ان الولاد دول بيتفرجوا على افلام غربي افلام امريكية زي تصورات الناس عن الهند.

الناس متخيلة الهند ازاي؟ اللي في الافلام. بس تصورا - 00:15:36

عن الهند اللي هو فين؟ اللي في الفيلم الهندي. والتصورات بقى التصورات بقى ابعد يعني مش تصورات شكلية. لا تصورات ابعد بقى في التسامح تصورات ابعد في سعة الافق تصورات ابعد في النضج الاجتماعي تصورات ابعد الحقيقة الامر مش كده ما فيش مجتمع يخلو من حلو من وحش - 00:15:56

بس احنا كمية الحلو اللي عندنا كثير جدا. بس لمازا هذه الحالة من الانبهار والاعتزاز؟ اما اقول انبهار واعتزاز. بسبب ان هو منتجه الاعلامي اللي صدره لك بصورة او باخرى سواء بشكل مباشر من خلاله هو او بشكل غير مباشر من خلال عملاؤه اللي - 00:16:16
اللي بيتكلموا بالسنتنا وهم من جلدتنا خلاص بقوا بيقدموا له خدمات مجانية. فاصبحنا احنا في الاخير ايه؟ قدام هذه الحالة الاشاعات السخط الحاضر عند هذا الولد. ركز بقى عشان الحقة دي مهمة. احنا نيجي نطل على اشعة السخط هنلاقي نفسنا مركزين على ايه؟ على - 00:16:36

اشاعة السخط الاجتماعي ان مش عاجبه ابوه وامه ومش عاجبه كزا طيب واشاعة السخط شوية على البلد بتاعته فمش عايز يدرس فيها ولا يقرأ فيها ولا عايز يعمل فيها مصلحة. يا جماعة الخير في حاجة اخطر من كده جاية بعد كده. اشاعة السخط على دينه.

اشاعة السخط على - 00:16:56

وده التسلسل اللي بيحصل. معزم اللي هم بيطلع برة ومش عاجبه ايه الاشكال اللي مش واخدين بالناس منه ان هو اساسا شايف ان لأ ليه التخلف ده ولية الرجعية دي ومش لازم كزا مش لازم تكون اشاعة السخط على الدين اشاعة كاملة - 00:17:16

ان هو ساخط على الدين بشكل كامل مش عايز ربنا مش عايز الاسلام. لأ بس تقريبا هو ساخط على ايه؟ على نص تعليمه ولا حاجة على تلت تربع اصول مهو برضو مش هقولك انا مش باغي ابويا مش باغي امي يعني بس هو خلاص انت تقريبا شبه بتقولي انا مش عايز ابويا اصلا عايز - 00:17:36

ولا عايز مجتمع. فمسلا ما بناخدش بالناس من نقطة اخطر وهي ايه؟ اشاعة السخط على ايه؟ مش بس السخط بقى فيما يخص اه العمران ولا سخط اجتماعي ولا سخط مش عارف على بلده وبس. ده يوصل لسخط على ايه؟ سقافة بلده ده. دين بلده فكرها. على

الناس - 00:17:56

المتخلفين الرجعيين اللي مش عارف ما لهم. ممكن مش كله هيجاهر بهذا الكلام بس ده جواه هيجصل كده. ان احنا ما لا ده توصل ابعد من كده بقى يحصل ايه؟ ان هو يستجيب لتزوير التاريخ. ويفهمنا بقى ان احنا متأخرين النهاردة عشان الدين. وشوفوا اوروبا لما

تعلمت - 00:18:16

حصل فيها ايه؟ وشوفوا اوروبا لما مش عارف حصل فيها ايه؟ حصل فيها ايه؟ آآ على الاقل مجرد آآ فهمنا وادراكنا واعترافنا بان في اشكال جذري يساعدنا ان شاء الله على حلول جزرية اا جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان استغفرک واتوب اليك - 00:18:36

اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سم العمران افتكروا للرب الصمد. فالله عليك - 00:18:54